

التجمع الوطني في الاردن يطالب بالحرية الديمقراطية الكاملة

عمان - طالب التجمع الوطني الاردني بسحب قوات الجيش الاردني من عمان الى خطوط القتال وتطوير الجيش وجهاز الامن وسائر المنظمات من العناصر المشبوهة .. وقد طالب التجمع الوطني في الوقت ذاته باطلاق الحريات العامة في البلاد على جميع المستويات : الاذاعة والتلفزيون والصحف هذا وقد حذرت المنظمات الفلسطينية من محاولات بعض الاجهزة تقسيم هذه المنظمات بين الاعتدال والتطرف .

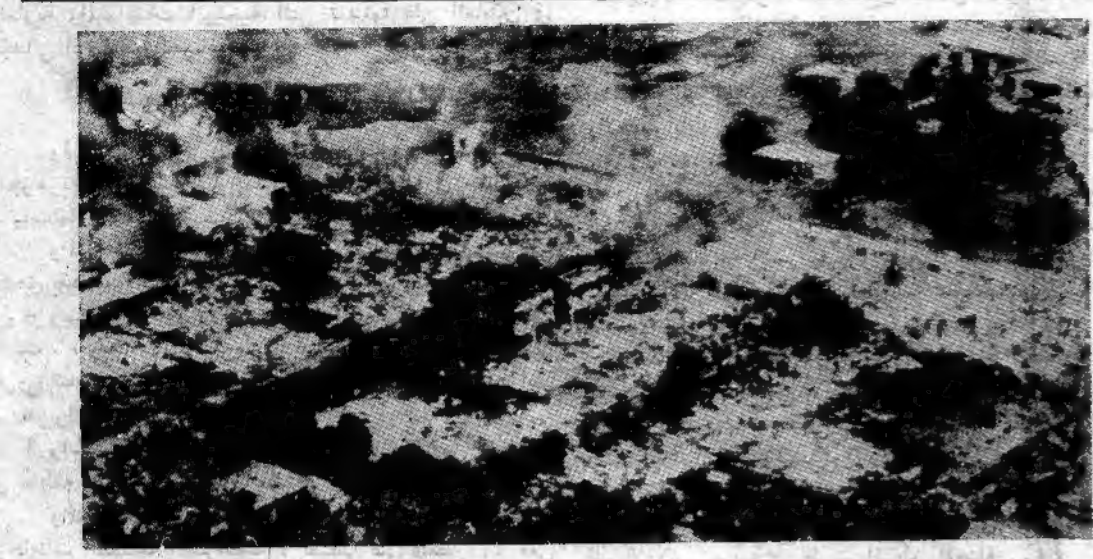
ومن المتوقع ان تبدأ اللجنة الرباعية التي اتفق عليها مؤتمر القذافي العربي المصغر لتسوية الخلافات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .. من التوقع ان تبدأ عملها اليوم .

مهرجان ثوري في بنغازي - حتى ساعة متأخرة نسبيا استمر المهرجان العربي الشعبي الذي عقد في إطار الاحتفالات بجلده القوات الأجنبية عن ليبيا .

وفي جو من الحماس التقطت النظير ، قياسا بالمنطقة الشرقية ، أعلن العقيد معمر القذافي ، الرئيس الليبي ، أن حكومته تبذل ما في وسعها من أجل تحقيق الوحدة العربية . وقال إن الأمل بالتعاون العربي أصبح أقوى من أي وقت مضى ولاحظ المراقبون أن القذافي ، في خطابه ، امتدح المساعدات السوفيتية باعتبارها عاملا فاصلا في مواجهة العدوان والامبريالية ، كما امتدح كلاف سوريا . (واستمر الاحتفال بمعلومات مفصلة من هذا المهرجان)

الجمعة
٢٦ حزيران ١٩٧٠
٢١ ربيع الثاني ١٣٩٠
المعد ١٣ السنة ٢٧
١
26-6-1970
مس 13 سنة 72 هـ

يا عمل العالم احملوا
التجمع الوطني
AL-ITTIHAD
التم: ٣٥ اغوره خميس 35 اغوروت ١٣٩٠



جاء في الأنباء : ان الولايات المتحدة الأمريكية ستزود حكومة الانقلاب الرجعية في كمبوديا بمساعدات ضخمة لتواجه بها قوات التحرر التي حاصرت العاصمة بنوم پنه . وأعلن أول أمس متكلم البنغافون (القيادة العسكرية الأمريكية) ان القوات الجوية الأمريكية ستستمر حتى بعد انسحاب القوات الأمريكية من كمبوديا المقرر ان يتم في ٢٠ حزيران ١٩٧٠ . هكذا تبدو مدينة كمبوديا بعد غارات أمريكية وحشية استهدفت فيها قسائل النبال المعركة : ...

مليون ياباني ينظرون ضد الارتباط بأمريكا

الولايات المتحدة بالإسراع لمساعدة اليابان في حالة تعرضها لأي هجوم ، مما يعني بقاء القواعد الأمريكية في اليابان . وكانت هذه المعاهدة التي وقعت قبل عشر سنوات ، قد تجددت بشكل أوتوماتيكي يوم الثلاثاء الماضي . وقد أعلن الجانبان أنه ليس في نيتهما تطبيق المادة في المعاهدة التي تمكثها من الغالب (المعاهدة) إذا هما أعلنتا عن رغبتهما في ذلك سلفا قبل ١٢ شهرا . هذا وقد أعلنت شرطة اليابان ان الاضراب التام جرى في ٧٢ كلية وجامعة ، كذلك شمل الاضراب الجزئي ٤٤ معهدا عاليا للتعليم .

الولايات المتحدة بالإسراع لمساعدة اليابان في حالة تعرضها لأي هجوم ، مما يعني بقاء القواعد الأمريكية في اليابان . وكانت هذه المعاهدة التي وقعت قبل عشر سنوات ، قد تجددت بشكل أوتوماتيكي يوم الثلاثاء الماضي . وقد أعلن الجانبان أنه ليس في نيتهما تطبيق المادة في المعاهدة التي تمكثها من الغالب (المعاهدة) إذا هما أعلنتا عن رغبتهما في ذلك سلفا قبل ١٢ شهرا . هذا وقد أعلنت شرطة اليابان ان الاضراب التام جرى في ٧٢ كلية وجامعة ، كذلك شمل الاضراب الجزئي ٤٤ معهدا عاليا للتعليم .

روجرز يعلن مشروعه

واشنطن - أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز ان حكومته بعد بحث قام به الرئيس نيكسون قررت القيام بمبادرة لتسوية أزمة الشرق الأوسط تقوم على : احترام مصالح دول المنطقة وشعوبها . وذلك وفقا لقرار مجلس الأمن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ . وبتشجيع بعثة مبعوث الأمم المتحدة غونار يارينغ . وقال ان من الضروري وقف إطلاق النار ودفع الجانبين إلى المفاوضات . وردا على أسئلة الصحفيين أعلن روجرز ان حكومته قلقة مما أصبح يسمى « تورط الاتحاد السوفيتي العسكري » في المنطقة . ولكنه أضاف ان الولايات المتحدة تعتقد ان

الولايات المتحدة بالإسراع لمساعدة اليابان في حالة تعرضها لأي هجوم ، مما يعني بقاء القواعد الأمريكية في اليابان . وكانت هذه المعاهدة التي وقعت قبل عشر سنوات ، قد تجددت بشكل أوتوماتيكي يوم الثلاثاء الماضي . وقد أعلن الجانبان أنه ليس في نيتهما تطبيق المادة في المعاهدة التي تمكثها من الغالب (المعاهدة) إذا هما أعلنتا عن رغبتهما في ذلك سلفا قبل ١٢ شهرا . هذا وقد أعلنت شرطة اليابان ان الاضراب التام جرى في ٧٢ كلية وجامعة ، كذلك شمل الاضراب الجزئي ٤٤ معهدا عاليا للتعليم .

برنامج ديان : بقاء الاحتلال

واضاف : وما دام الصدام هو بيننا وبين العرب فلنا بحاجة الى مساعدة من جيوش اجنبية . اما اذا تدخل الاتحاد السوفيتي في حرب معنا ، بكامل قوته ، فلن نستطيع اسرائيل وحدها الصمود ضده . وليس غير أمريكا تستطيع ان تساعد . ومع ان الوزير ديان قال ان اسرائيل على استعداد لتنازلات كبيرة في إطار الصلح مع الدول العربية ، فاقه تحدث بأسباب من المناطق البقية على ص ٦ عمود ٣ -

واضاف : وما دام الصدام هو بيننا وبين العرب فلنا بحاجة الى مساعدة من جيوش اجنبية . اما اذا تدخل الاتحاد السوفيتي في حرب معنا ، بكامل قوته ، فلن نستطيع اسرائيل وحدها الصمود ضده . وليس غير أمريكا تستطيع ان تساعد . ومع ان الوزير ديان قال ان اسرائيل على استعداد لتنازلات كبيرة في إطار الصلح مع الدول العربية ، فاقه تحدث بأسباب من المناطق البقية على ص ٦ عمود ٣ -

واضاف : وما دام الصدام هو بيننا وبين العرب فلنا بحاجة الى مساعدة من جيوش اجنبية . اما اذا تدخل الاتحاد السوفيتي في حرب معنا ، بكامل قوته ، فلن نستطيع اسرائيل وحدها الصمود ضده . وليس غير أمريكا تستطيع ان تساعد . ومع ان الوزير ديان قال ان اسرائيل على استعداد لتنازلات كبيرة في إطار الصلح مع الدول العربية ، فاقه تحدث بأسباب من المناطق البقية على ص ٦ عمود ٣ -

واضاف : وما دام الصدام هو بيننا وبين العرب فلنا بحاجة الى مساعدة من جيوش اجنبية . اما اذا تدخل الاتحاد السوفيتي في حرب معنا ، بكامل قوته ، فلن نستطيع اسرائيل وحدها الصمود ضده . وليس غير أمريكا تستطيع ان تساعد . ومع ان الوزير ديان قال ان اسرائيل على استعداد لتنازلات كبيرة في إطار الصلح مع الدول العربية ، فاقه تحدث بأسباب من المناطق البقية على ص ٦ عمود ٣ -

الاتفاق على خطة عربية في طرابلس الغرب

طرابلس - استمر رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا في تدارس خطة العمل العربية التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع القمة العربي المصغر الذي عقد خلال احتفالات الجلاء في ليبيا وانتهى يوم الثلاثاء الماضي بقرارات كان من بينها تأليف لجنة رباعية ، من ممثلي العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر ، عليها ان تسوي الأزمة بين السلطات الأردنية والمنظمات الفلسطينية وتشرع « الامهرام » في

طرابلس - استمر رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا في تدارس خطة العمل العربية التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع القمة العربي المصغر الذي عقد خلال احتفالات الجلاء في ليبيا وانتهى يوم الثلاثاء الماضي بقرارات كان من بينها تأليف لجنة رباعية ، من ممثلي العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر ، عليها ان تسوي الأزمة بين السلطات الأردنية والمنظمات الفلسطينية وتشرع « الامهرام » في

طرابلس - استمر رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا في تدارس خطة العمل العربية التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع القمة العربي المصغر الذي عقد خلال احتفالات الجلاء في ليبيا وانتهى يوم الثلاثاء الماضي بقرارات كان من بينها تأليف لجنة رباعية ، من ممثلي العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر ، عليها ان تسوي الأزمة بين السلطات الأردنية والمنظمات الفلسطينية وتشرع « الامهرام » في

طرابلس - استمر رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا في تدارس خطة العمل العربية التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع القمة العربي المصغر الذي عقد خلال احتفالات الجلاء في ليبيا وانتهى يوم الثلاثاء الماضي بقرارات كان من بينها تأليف لجنة رباعية ، من ممثلي العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر ، عليها ان تسوي الأزمة بين السلطات الأردنية والمنظمات الفلسطينية وتشرع « الامهرام » في

حصيلة سياسة القسر الاقتصادي في المناطق المحتلة

بقلم: اميل توما

في ١٦ ايلول عام ١٩٦٩ كتب محرز جروزمي بوست الاقتصادي، موشى آشر، مقالا حول التطورات الاقتصادية في المناطق المحتلة واستنتج ان «الحقائق الاقتصادية تسبق السياسة» مؤكدا ان دمج هذه المناطق اقتصاديا بإسرائيل يسير على وتيرة سريعة.

وهناك عدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين الذين يعتقدون ان خلق الحقائق القائمة، لا التصريحات ستحسم مستقبل المناطق المحتلة. ولذلك يؤيدون «الاستيطان الهادئ» و«التطوير البناء» و«التصنيع» الاقتصادي. بين اسرائيل والمناطق المحتلة. هؤلاء يثرون كثيرا عن «الانجازات» التي تحققتا المناطق المحتلة فتيحة سياسة اللين التي تنتهجها السلطات الغازية والمساعدات السخية التي تقدمها على العاملين في ميداني الزراعة والصناعة.

جوهر السياسة الاحتلالية

وقيل ان تعرض لهذه «الانجازات» لنحدد المبادئ الجوهرية التي تترشد بها السلطات المحتلة في ممارستها سياستها الاقتصادية.

والبدأ الاكبر يقوم على تحويل المناطق المحتلة الى ملحق بدول الاقتصاد الاحتكاري الاسرائيلي ويخدم مصالحه. وصاغت «ذي اسرائيل ايقونوميست» هذا المبدأ حين كتبت: «ويجري التأكيد على ادخال منتجات جديدة وتطوير فروع تناسب بشكل خاص الاستهلاك الرئيسي» (عدد ايار - حزيران ١٩٦٩ ص ١٧٦).

واستشهدت على ذلك بتحويل ٥٠٠ دونم من الاراضي في منطقة جيتن الى زراعة القطن.

والحقيقة ان هذا «التوفيق» بين انتاج المناطق المحتلة وحاجات الصناعة الاسرائيلية لا يقتصر على القطن. ففي ميدان زراعة الدخان استلمت المساحة من ١٤٥٠٠ دونم الى ٨٠٠٠ وفي ميدان زراعة حبوب القطن من ٢٠ ألف دونم الى ٤٠ ألف دونم. والسهم من ٢٠ ألف الى ٤٠ ألف دونم ايضا.

اما المبدأ الثاني فيقوم على تحديد مميزات التطوير الصناعي بحيث لا يؤدي الى منافسة الصناعة الاسرائيلية أولا. وإلى تدميرها ثانيا.

وذكرت «ذي اسرائيل ايقونوميست» في هذا الصدد: «ان تردد الصناعيين الاسرائيليين في بيع آلات الى الصناع في الضفة الغربية يعود الى خوفهم من المنافسة لا الى مشاعرهم الوطنية» (عدد ايار ١٩٧٠ ص ١١٧).

واضافت: ان تردد الصناعيين الاسرائيليين يتبدد حين يصل الامر الى تفضيل الصناع في المناطق المحتلة بتفصيل مقاولات ثانوية. ومن هذه على سبيل المثال مصنع نابلس الذي يعمل لحساب شركة نسيج «الفا» وآخر يعمل لحساب شركة الحلويات «كريميت» في «معلي خميشة».

وكانت المجلة نفسها، في عددها الصادر في كانون الثاني ١٩٧٠، قد ذكرت ان ستة مشاغل كبيرة في غزة تنفذ طلبات منشآت اسرائيلية. وكتبت ان احد هذه المشاغل يوظف ستمائة فنانة. ويعمل لحساب «كيتان ديبونا».

وهكذا تريد الاحتكارات الاسرائيلية تحويل المناطق المحتلة الى مصادر مواد خام زراعية (دخان، قطن، حبوب مطاني) من ناحية. وإلى مواقع مشاغل ثانوية، تعمل بتفويض من الاحتكارات الاسرائيلية ولا حيصة اقتصادية مستقلة لها.

وبعد اقبال الاحتكارات على هذه المشاغل الى رخص الايدي العاملة وانعدام التأمينات الاجتماعية. لقد بلغ معدل الاجور في الضفة الغربية المحتلة في صيف ١٩٦٩ ٦٠٧ ليرة، في حين بلغ في قطاع غزة المحتل ٥٤٢ ليرة. ولا يمثل هذان المعدلان أكثر من ٢٥٪ من معدل الاجور في اسرائيل. ويقوم المبدأ الثالث على ابقاء المناطق المحتلة سوقا للمنتجات الاسرائيلية الصناعية. وما يساعد على ذلك تحويل المشاغل والصناع في تلك المناطق الى مقاولين ثانويين لا تنتج - كما كانت تنتج قبل الاحتلال - السلع الجاهزة بل تقوم بجزء من عملية انتاج السلع التي تسوقها المنشآت الاسرائيلية.

وتظهر الاحصاءات الرسمية في هذا الصدد تقدما ملحوظا حققتة الصناعة الاسرائيلية.

فقد ارتفع تصدير اسرائيل الى المناطق المحتلة من ١٧٨٠٨ مليون ليرة في عام ١٩٦٩ الى ٢٣٦ مليون ليرة في عام ١٩٧٠. وكان ارتفاع التصدير الصناعي في الفترة ذاتها من ١٢٨٠٧ مليون ليرة الى ١٩٧٠١ مليون ليرة. في حين هبط التصدير الزراعي من ٥٠٤١ مليون ليرة في ١٩٦٨ الى ٢٨٤٩ مليون ليرة في ١٩٦٩. وازداد هذا هبط استيراد اسرائيل من المناطق المحتلة في الفترة ذاتها من ٧٧٠٢ مليون ليرة الى ٤٦٠٧ مليون ليرة. وبلغ الهبوط في الزراعة حوالي ٦ ملايين (من ١٥٠٧ الى ٩٠٨ مليون). اما الارتفاع في التصدير الصناعي فقد كان ضئيلا لم يتجاوز ٥ ملايين بكشمير (من ٢١٥٥ الى ٢٦٤٩ مليون ليرة). (الاحصاءات من نشرة الاحصاءات الشهرية نيسان ١٩٧٠. اصدار مكتب الاحصاءات المركزي القدس).

ويؤلف استخدام الايدي العاملة الرخيصة من المناطق المحتلة في اسرائيل المبدأ الرابع.

لقد ارتفع عدد العاملين من مواطني المناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي من بضعة الاف في نهاية عام ١٩٦٧ الى ٢١ الف في ايار ١٩٧٠. ان هؤلاء العمال يعملون في الأساس في الزراعة والبناء ويتقاضون اجورا رخيصة. ويقوم المبدأ الخامس على استثمار الاموال في المناطق المحتلة خصوصا وان امتلاكات استخدام الايدي العاملة

ارخيصة في مواطنها افضل واسلم.

وقد انتهت الاحتكارات الاسرائيلية والاجنبية لهذه القضية منذ البداية وبحسبنا في التورمات الاقتصادية التي عقدت بعد حرب حزيران لجذب رؤوس اموال اقباء اليهود في الولايات المتحدة وسائر اقطار «العالم الحر».

ان آخر الاحصاءات تظهر ان هذه التوظيفات قد بلغت ١٤ مليون ليرة تستثمر في ميادين التجارة والتطوير والزراعة. وقد اتخذت السلطات مؤخرا خطوة جديدة لاسراع في هذه العملية فاقامت شركة تاسمين تضم الاستثمارات (التوظيفات) في المناطق المحتلة. وستضمن الحكومة عن طريق هذه الشركة المستثمرين ازاء المضاطر السياسية بالاضافة الى التأمينات العادية من استمرار الحرب والاضطرابات. (ذي اسرائيل ايقونوميست شباط - اذار ١٩٧٠).

ولكن يجب ان نلاحظ ان الاستثمارات لم تتركز بعد في الصناعة وهذا يعود الى فكرة تحويل المشاغل العربية الى ملحقات الصناعة الاسرائيلية، وإلى الاعتقاد بان المناطق ليست مكانا ملائما لمصانع القائمة على مستوى عال من التقنية العلمية.

وهكذا فمن الطبيعي ان تعتبر الحافلات الاحتكارية الاسرائيلية المتعاونة مع الاحتكارات الاجنبية، المناطق المحتلة «مؤخرة صناعية» يحتاج اليها توسع الصناعة في اسرائيل. (ذي اسرائيل ايقونوميست ايار ١٩٧٠).

وهناك أكثر من دليل يثبت ان الحافلات الاحتكارية الاسرائيلية تفكر حتى في الظروف الحالية في التهرب تجاريا الى اقطار عربية عن طريق المناطق المحتلة.

وأظهرت احصاءات الحكومة الرسمية ان «تصدير» الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية من الاردن قد ارتفع من ٥٤٢ مليون ليرة في ١٩٦٨ الى ٦٦ مليون ليرة في ١٩٦٩. وكان الارتفاع الجوهري في «تصدير» السلع الصناعية حيث قفز من ٢٨ مليون ليرة الى ٣٦٢ مليون ليرة. ان هذا يعني - اراء تحويل المصانع والمصانع في الضفة الغربية الى مقاولين ثانويين وهبوط الانتاج الصناعي المستقل - ان التصدير الصناعي يتألف من سلع اسرائيلية. وقد ذكرت «ذي اسرائيل ايقونوميست» ان المصنعا في بيت لحم ينتج قنينة طيات الكروت من طب البلاستيك وان مصنع الشكولاته في رام الله تتركز عليه الطلبات من اقطار عربية. (العدد ايار ١٩٧٠ ص ١١٧).

والآن يحق السؤال: الى اين قادت هذه السياسة؟

استغلال... واغصنة

ان ثروة حكام اسرائيل حول «الانجازات» في المناطق المحتلة لا يمكن ان تخفي حقائق الحياة. وأهالي الضفة الغربية يتحدثون عن قصة مزاريح الدخان. لقد نشر دة الاحتلال الاسرائيلي حول زراعة الدخان وودعوا الزارعين باريح اسطورية ولكن سرعان ما انكشفت الخدعة. فاليدور كانت أسوأ اليدور. وحين جمع المزارعون محصولهم وجففوه انظروا طويلا حتى جاء مصنفا شركات الاحتكارات الاسرائيلية. وهؤلاء صنّفوا اقسام الاكبر على اعتبار انه من اروع الريء وسيمريه ٢٠٠ فلس للكيلو في حين كانت الشركات قد وعدت بدفع ٤٠٠ فلس للكيلو. وهكذا خسر مزارعو الدخان بالسرير وبالصفوف وبالوزن نتيجة جفاف الورق بسبب خزنة مدهة طويلة في ظروف سيئة.

ويتحدث المزارعون عن اوضاع -حالة تنطبق على - ان المنتجات التي تستخدمها مصانع الاسرائيلية من مثل السموم وابندوره الصناعية. ولكن اغربة اكبرى حلت في الموسم الماضي بزراعة الحمضيات التي تمتد على مساحة ٨٠ ألف دونم في قطاع غزة المحتل وحوالي ١٥ ألف دونم في الضفة الغربية المحتلة.

حتى جريدة «القدس» التي تصمت عما يجري في المناطق المحتلة وتبني بطريقها الخاصة سياسة الاحتلال اعترفت في تحقيق من قنينة نشرته بقلم محمد ابو شلبية بين ٢ و ٤ حزيران ١٩٧٠ ان ما اصاب حضرات الضفة المحتلة من جراء سد ابواب التسويق يصل الى درجة الكارثة الاقتصادية وان الازمة التي نجمت فيما نجمت عنه من اسباب من المنافسة الاسرائيلية سببت افلاس تجار الحمضيات. وازداد هذه الاوضاع تدهور مزاج السلطات بانها زودت مزارعي الضفة الغربية المحتلة، خلال سنة ١٩٦٨/١٩٦٩ ب ٤٠٠ قرض بلغت قيمتها ما بين ٤٠٠ ألف ليرة. تبدو هزلة. فلن تستطيع هذه القروض اتقاذ الزراعة المتدهورة نتيجة ازديادها بالانقراض الاسرائيلي الاحتكاري.

ولا يختلف وضع الصناعة من الزراعة. صحيح ان الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تكن متطورة بل كانت بدائية تنشط في الفروع الخفيفة. ولكن حتى هذه الصناعة تقلصت بعد الاحتلال (هبط عددها مثلا في قطاع غزة من ٦٩٩ الى ٥٣٥ مشغلا ومصنعا) وقد فقدت استقلالها وقدرتها على النمو بوضعها صناعية كاملة. (كما اوردنا اعلاه).

هذا بالإضافة الى مزاويل تقليدية من مثل فرض الضرائب الباهظة نسبيا. ومنع وصول بعض المواد الخام. ومن هذا القبيل فرض غريبة انتاج على الصابون - احد الفروع الهامة - تتراوح بين ٧٥ بالمائة على النوع الرخيص و ٤٥ بالمائة للكيلو على النوع الافضل. ومن هذا ايضا منع استيراد الصودا الكاوية المتجبرة (التي درجتها

حرارتها ٩٩ بالمائة) بحجة وجود مصنع صودا في اسرائيل. هذا على الرغم من ان مصانع الصابون النابلسي لا تستطيع استخدام الصودا الاسرائيلية (التي تبلغ حرارتها ٤٦ بالمائة وهي بائنة).

لقد أدى هذا الوضع الى ارتفاع سعر برميل الصودا من ١٤ دينار الى ٢٤ دينار. وبذلك وجدت صناعة الصابون نفسها في أزمة.

تضاف الى كل هذا اجراءات القمع العنيفة في المناطق المحتلة (نسف مئات البيوت، فرض منع التجول، وتدمير البيارات خلال التمشيط) التي تنزل غزرات قوية بالحياة الاقتصادية في هذه المناطق.

وهذا ما اعترفت به «القدس» نفسها حين ذكرت ان الحوايت تعلق ابوابها في غزة في الثانية بعد الظهر وان اقامة المتاريس العسكرية والاستحكامات تخلق لورا يضرر بالاقتصاد ضررا بالغا. (تحقيق محمد شلبيانية ١٥-١٧-٧٠).

وهكذا تتعبر دعايات الانجازات. وتفتضح حقيقة «الحقائق التي تسبق السياسة». صحيح انها حقائق. ولكنها حقائق تفرض على الاقتصاد مثل الاحتلال. ولذلك لا تحظى بتأييد الجماهير بل تستقر نقيمتها.

ولذلك يمتزج النضال ضد الاحتلال بالنضال ضد السياسة الاقتصادية. التي تريد ان تربط المناطق المحتلة بالاركية الاسرائيلية.

ومعركة بلدية نابلس من اجل حقها في شراء مولدين كهربائيين ومعارضتها في ربطها بشبكة الكهرباء الاسرائيلية. ومعركتها من اجل حقها بخرها كمركبة بلدية غزة سابقا تؤكد ان النضال ضد الاحتلال ممتد الجوانب وعميق الجدور ولن تفره «حقائق قائمة».

ولعل نضال اهالي القدس العربية المحتلة بالاعرابيين الشاملين في ٢٧ و ٢٠ ايار قد جسد وحدة النضال ضد الضرائب الباهظة وضد الاحتلال الذي يخفي سياسة التهويد ومحاولة ترحيل الجماهير العربية.

ان حصة سنوات الاحتلال الثلاث لم تكن قطعة بين المحتجزين وجماهير المناطق المحتلة على الصعيد السياسي فحسب، بل بداية نقطة على تآمر المحتلين الاقتصادي ايضا.

رسالة احتجاج على قسرة حرية التنقل

مكتب الاتحاد - بحث عثمان
ابو راس، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (و«ركاب» برسالة الى قائد المنطقة الوسطى لمصري يحتج فيها على منع من الوجود في اية منطقة من اسرائيل غير المنطقة الوسطى. ويذكر الرفيق عثمان في رسالته ان لاصحاب في غزة: حمت المحكمة العسكرية في خانيونس على عشرين طالبا من طلاب المدارس الثانوية بالسجن لمدة تتراوح بين عشرين عاما والسجن المؤبد، بعد ان ادانهم بمده نعم منها الانتماء الى اتحاد الطلبة التابع للجنة الشعبية لتحرير فلسطين، والقيام بسلسلة طويلة من اعمال التخريب في منطقة خانيونس وعلى طول الخط الأخضر، ومحاولة اغتيال المتعاونين مع سلطات الاحتلال، وقتل جنديين اسرائيليين بتاربخ ٢-٤-٦٩، وحيازة الاسلحة، والسرقا والتهريب والاموال، وتوزيع الكاشير، والتخريب على الثورة.

وما ان سمع الحضور، في القاعة وخارجها، بالاحكام القاسية التي ساحتها انا هنا الاناء اندفعت شقيقة المهتم

في هذه القاعة. والشارت كلمته حماس بنية التهمين وذوهم من كانوا في القاعة فاندفعوا بهتفون بسقوط الاحتلال، وبصفقون. وهنا امر القاضي بادخال التهمين الى غرفة الاعتقال، وفي هذه الاثناء اندفعت شقيقة المهتم

القاسية انفجروا بالبكاء، وسمح لاحد التهمين وهو مصطفى كمال عبد الرحمن الفراء ويبلغ العشرين من عمره بالكلام فقال موجها كلامه الى القاضي:

«عندما تنتصر الثورة الفلسطينية ساحاكم انا هنا الاناء اندفعت شقيقة المهتم

ولكن لم يجد احد هذا الرقم السعيد. وظهر ان هذه الاشاعة مجرد دعاية كاذبة. وانها ساعدت على زيادة المبيع من سجناء الملبور.

طابت ارتفاضا من ٢٠ - ٢٠ على طلب سجناء الملبور، ومن بعد الرقم ١٣ يربح ألف دولار وقبل عشرين ألف دولار.

داهمت الشرطة ناديا للقمار في مدينة شيكاغو، ولا لم يكن في حوزة صاحبه

عقوبة مضاعفة

فقدت لم ينجح. فقد استندت اليه الشرطة ثمتين، الاولى المقامرة

بغير رخصة، وتسبب استباح الشرطة بوق

اللب

فعلية



يكتبها: محمد خاص

صداقة مع ضباط بوليس الانتداب. وله معرفة بكبار ضباط البوليس الاسرائيليين - هاتنا سنستلم بوجود مناسي جديد. حبيب جديد. تكريسي نائب وزير. هو - كما ذكرت

وفانم دياب عريبد والسبب ان «التجمع» - انحسار الميستر في حوومه «انتقل القومي» - يعز ٥٠٠ دان. وبمد مرود نحو ٢٢ سنة ٥٠ في نسيب واحد من عائلته على قوسي. نائب وزير

فقط. كل ما في الامر هو عميه «تطبيق» - فقد ذكرت «مريب» ان اجلاس السيد سيف الدين على كرسي نائب وزير هو من مستقرات الانتخابات البلدية المقبلة في الناصرة.

فترشح السيد سيف الدين على راس قائمة «تجمع» في الناصرة

سيتبر خلافتا وزعات بين عملاء «التجمع» في المدينة بينما تنصيه على كرسي نائب وزير

سجناء السيد موسى كتيه من خوض الانتخابات البلدية على راس قائمة التجمع.

وارضاء السيد سيف الدين بفكر «التجمع» في متعه مدالية كرسي نائب وزير.

ولكن ارضاء سيف الدين يزعل دياب عبيد - ومن قبله صاحب «الوهلات» جبر مدي.

وهكذا اصبح «التجمع» كطائر الكركي الذي حاول انتقاذ متقاره من الوحل فعلق ذيله ولا حاول انتقاذ ذيله على متقاره.

في هذه القاعة. والشارت كلمته حماس بنية التهمين وذوهم من كانوا في القاعة فاندفعوا بهتفون بسقوط الاحتلال، وبصفقون. وهنا امر القاضي بادخال التهمين الى غرفة الاعتقال، وفي هذه الاثناء اندفعت شقيقة المهتم

القاسية انفجروا بالبكاء، وسمح لاحد التهمين وهو مصطفى كمال عبد الرحمن الفراء ويبلغ العشرين من عمره بالكلام فقال موجها كلامه الى القاضي:

«عندما تنتصر الثورة الفلسطينية ساحاكم انا هنا الاناء اندفعت شقيقة المهتم

ولكن لم يجد احد هذا الرقم السعيد. وظهر ان هذه الاشاعة مجرد دعاية كاذبة. وانها ساعدت على زيادة المبيع من سجناء الملبور.

طابت ارتفاضا من ٢٠ - ٢٠ على طلب سجناء الملبور، ومن بعد الرقم ١٣ يربح ألف دولار وقبل عشرين ألف دولار.

داهمت الشرطة ناديا للقمار في مدينة شيكاغو، ولا لم يكن في حوزة صاحبه

عقوبة مضاعفة

فقدت لم ينجح. فقد استندت اليه الشرطة ثمتين، الاولى المقامرة

بغير رخصة، وتسبب استباح الشرطة بوق

اللب

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

فعلية

الحكومة ترفض مبادرة جديدة للسلام

بقلم: توفيق طوبي

كلما تقاسم الزمن على حروب ١٩٦٧، كلما كثرت التحولات والأحداث التي تثبت ليس فداحة الاخطاء في

تقديرات حكومة جاحال - التجميع وحساباتها - التي تظهر تطوراتها على وجهها، بل أيضا، وخسوسا عظم النعمة الملقاة على عاتق هذه الحكومة بإبادة السلام، ومنحه من دولة إسرائيل وسمها.

وعندما قلنا «نحن الشيوينيين» إلى جماهير الشعب في حينه، ان حكومة «الاتلاف القومي» تعمل في عكس مصلحة السلام، بل تبعد، وتبذل الطريق عليه، وترفض إمكانية بلوغ السلام المستقر العادل مع الدول العربية، انقوا الكلام جزافا هنا باننا نبنا شهر بحكومة إسرائيل ونسري على رفض الدول العربية عقد الصلح مع إسرائيل.

اما اليوم، ليس نحن الشيوينيين فقط، بل أوساط شعبية واسعة أخرى أصبحت تدرك، انه ان كان السلام لا يزال بعيدا عن منطقنا، فليس ذلك بسبب الرضا العربي للاعتراف بدولة إسرائيل والوصول الى السلام العادل معها، بل بسبب سياسة اتوسع والغم التي تسلكها حكومة «الاتلاف القومي»، وبسبب أحاديث الإسرائيليين، وفي أرواح الأميركيين الذين يعتمدون على الحكومة في سياستها التي لا مستقبل لها.

وبينما الجمهور لم ينس بعد حادثة جولدمان وقرار الحكومة المثير الذي قطع الطريق على زيارة القاهره وأجراء المحادثات حول

النسوية السلمية، نقف اليوم أمام فضيحة أخرى، وهي الجواب المربع، عديم المسؤولية القومية، على بيان رئيس مصر عبد الناصر في التلفزيون الأمريكي في ١٤-٧-٦٧ عن استعداده للوصول الى الصلح مع إسرائيل وفي المرات الأخيرة التي ظهر فيها الرئيس عبد الناصر في الصحف الأوروبية، عاد والإمبريكية، والتلفزيون، عاد وأكد استعداده بلادة الصلح مع إسرائيل، اذا وافقت على تنفيذ قرار مجلس الأمن. وفي جميع المقالات التي أجرتها معه «لي موند» الفرنسية (١٩-٧-٦٧) و«نيويورك تايمز» (في أوائل شباط) و«وي» و«ولت» في أوائل أيار، و«يواس نيوز أند وورلد» في أوائل أيار أيضا، والتلفزيون الدانيمركي، والتلفزيون الأمريكي، عاد عبد الناصر وعبر عن مواقف كثيرة الوضوح، وحقيقة هذه المواقف، انه اذا وافقت إسرائيل على الانسحاب

بموجب قرار مجلس الأمن من جميع المناطق المحتلة، واعتبرت بحقوق اللاجئين في الاختيار بين الرجوع الى الوطن وبين الحصول على انتموي - فمصر سلمي استعداد لانفاق سلام، ولحرية إسرائيل في الخلافة في قناة السويس وخليج العقبة. وفي المقابلة الأخيرة في التلفزيون الأمريكي ١٤-٧-٦٧، ضمن برنامج «الحامي»

عن عبد الناصر (حسب الصحف والأذاعة في إسرائيل) انه مستعد للاعتراف بحدود إسرائيل كما كانت قبل حرب حزيران بأنها حدود دائمة ومشروعة، اذا انسحبت إسرائيل من المناطق التي احتلت وتحترم حق اللاجئين الفلسطينيين... بل انه سئل اذا كان موقفه هذا لا يتألف موقفه من قبل حزيران ١٩٦٧ - فاجاب ان نعم.

وقال عبد الناصر، ان انسحاب إسرائيل ليس شرطا مسبقا للنسوية، بل هو جزء من النسوية العامة، بموجب قرار مجلس الأمن. كما انه بدى استعداده ليضمن ذلك بيان لا تهجم إسرائيل من الأراضي المصرية، اذا انجزت النسوية.

هذه الأمور هامة جدا، والتي في وسعها، ان تحققت، ان قلب الواقع العربي الدامي الى واقع السلام الذي يتوق اليه شعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني واشعوب العربية.

اما جواب الحكومة كما جاء في الصحف الإسرائيلية بتاريخ ١٦-٧-٦٧ على هذا البلاغ الهام من الرئيس عبد الناصر فكان مريرا مثيرا. فلقد أعلن الناطقون باسم الحكومة انه «دعابة للتصديق الخارجي».

وقال ناطق الحكومة انه «عندما يتكلم ناصر من حق الشعب المصري الفلسطيني انما يقصد القضاة في الميز القومي الإسرائيلي (هاريس ١٦-٧-٦٧).

وتقلب أوساط الحكومة ظهر المجلد لهذا الاقتراح السلمي، وتعلن: «اننا لا نثق به»، «انه مخادع»... ولذلك فالمطلوب هو المفاوضات المباشرة.

ليس في جواب الحكومة صدق ولا استقامة. وليس فيه أدنى رغبة في الوصول الى نسوية سلمية. ومقابل ذلك فيه تعبير عن تبلس الحكومة أمام موقف سلمي واضح من الجانب المصري، ومحاولة من جانب حكومة إسرائيل للتربص من إمكانية إحلال سلام عادل مستقر.

اقوال عبد الناصر للتصديق وكما هو معروف ان هذه البيانات التي يقدمها رئيس مصر الى الصحافة والتلفزيون الأجنبية تنقل أيضا في الأذاعة المصرية (وبالطبع العربية) وينصت اليها ملايين إسرائيلي ومصر والدول العربية الأخرى. وكرر يوم الأربعاء الماضي الناطق باسم حكومة مصر احمد انيس مقترحات الرئيس عبد الناصر التي أدلى بها في التلفزيون الأمريكي.

بموجب قرار مجلس الأمن من جميع المناطق المحتلة، واعتبرت بحقوق اللاجئين في الاختيار بين الرجوع الى الوطن وبين الحصول على انتموي - فمصر سلمي استعداد لانفاق سلام، ولحرية إسرائيل في الخلافة في قناة السويس وخليج العقبة. وفي المقابلة الأخيرة في التلفزيون الأمريكي ١٤-٧-٦٧، ضمن برنامج «الحامي»

وتعرف جميع الشعوب العربية، ان حكومة مصر مستعدة للنسوية السلمية تتم على اساس الاعتراف بإبقاء إسرائيل. لذلك فليس ذلك من قبيل الصدفة ان خلافا في الرأي حول حل النزاع الإسرائيلي العربي بطرق سلمية بين حكومة مصر وبين منظمات المقاومة الفلسطينية، التي رفضت قرار مجلس الأمن ولا تزال، بينما تؤيد مصر قرار مجلس الأمن والجهود الدولية للنسوية السلمية.

اما الاستخفاف بتصريحات رئيس مصر، ورئيس أهم دولة عربية، ورفضها بادعاءات قارعة بأنها اقوال للتصديق وغير مضملة وغير ذلك - فمعناه الاستخفاف بإمكانية نسوية سلمية محترمة ورفضها سلفا.

قال الناطقون الحكوميون في الماضي، ان ناصر يتعلم من الحديث على السلام وأنه لا يريد الاعتراف بقيام دولة إسرائيل... واليوم بينما لم تعد اقوال رؤساء السلطة الإسرائيلية الديمقراطية مقبولة أمام الواقع وموقف حكومة مصر الواضح لاجل سلام عادل مستقر، تبحث الدعاية الرسمية من معادلة تلمس جديدة.

واليوم يقول الناطق باسم وزارة الخارجية: عبد الناصر يخفي بحدوده من «حقوق الفلسطينيين» هدفه وهو الخلافة في السويس وخليج

البحر، ان ناصر يتعلم من الحديث على السلام وأنه لا يريد الاعتراف بقيام دولة إسرائيل... واليوم بينما لم تعد اقوال رؤساء السلطة الإسرائيلية الديمقراطية مقبولة أمام الواقع وموقف حكومة مصر الواضح لاجل سلام عادل مستقر، تبحث الدعاية الرسمية من معادلة تلمس جديدة.

واليوم يقول الناطق باسم وزارة الخارجية: عبد الناصر يخفي بحدوده من «حقوق الفلسطينيين» هدفه وهو الخلافة في السويس وخليج البحر، ان ناصر يتعلم من الحديث على السلام وأنه لا يريد الاعتراف بقيام دولة إسرائيل... واليوم بينما لم تعد اقوال رؤساء السلطة الإسرائيلية الديمقراطية مقبولة أمام الواقع وموقف حكومة مصر الواضح لاجل سلام عادل مستقر، تبحث الدعاية الرسمية من معادلة تلمس جديدة.

وقد تركز البحث بشكل خاص حول الاعتقالات الإدارية والاعتقالات المدنية، وأوامر الإقامة الإجبارية، التي تصدرها السلطات الإسرائيلية بحق بعض المحامين العرب من مقامي الحرب والتوسع والعدوان، ومنهم المحامون علي رافع، وعبد الحفيظ دراوشة ومحمد ميماري المعتقلون منزليا منذ أكثر من سنة ونصف تقريبا... والمحامون حنا تقارة، وصبري جريس، وأنيس شقور وعبد الملك دهامنة، المفروضة عليهم الإقامة الجبرية في مناطق سكنهم. وقد تصدروا على بعض المحامين حضور الاجتماعات لعدم حصولهم على تصاريح، وقد احتج المحامون على هذا التصرف التضييقي.

وتحدث المحامون على رافع ومحمد الميماري وصبري جريس عن الصعوبات التي يلاقونها أثناء قيامهم بأعمالهم، بسبب القيود المفروضة عليهم والامتناع السلطات في كثير من الأحيان عن إصدار التصاريح لهم... كما أكدوا مخالفة ذلك للمبادئ الحقوقية.

كذلك تحدث فليسيان لانتر من هذه القضايا... ويضيف مراسلنا انه تقرر انتخاب لجنة إدارية مؤلفة من المحامين يعقوب جلود وحنا ملاند، عقد فريق من المحامين العرب واليهود اجتماعا في حيفا مؤخرا لبحث فيه امر تجديد نشاط منظمة المحامين الديمقراطيين في إسرائيل، المنبثقة الى رابطة المحامين الديمقراطيين العالمية، وبعد النقاشات واستعراض النواحي المختلفة تقرر بالاجماع اعادة تنظيم وتنشيط المنظمة.

وقد تركز البحث بشكل خاص حول الاعتقالات الإدارية والاعتقالات المدنية، وأوامر الإقامة الإجبارية، التي تصدرها السلطات الإسرائيلية بحق بعض المحامين العرب من مقامي الحرب والتوسع والعدوان، ومنهم المحامون علي رافع، وعبد الحفيظ دراوشة ومحمد ميماري المعتقلون منزليا منذ أكثر من سنة ونصف تقريبا... والمحامون حنا تقارة، وصبري جريس، وأنيس شقور وعبد الملك دهامنة، المفروضة عليهم الإقامة الجبرية في مناطق سكنهم. وقد تصدروا على بعض المحامين حضور الاجتماعات لعدم حصولهم على تصاريح، وقد احتج المحامون على هذا التصرف التضييقي.

العقبة، ويصير الاعتراف بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، بحدود دولة إسرائيل المشروعة، وتبدي استعداده (مصر) للسلام بتمهيدات دولية، وضمانات بعدم الاعتداء على إسرائيل من الأراضي المصرية - وفي هذا ما يدحض الادعاء بان العرب لا يريدون الاعتراف بإسرائيل، - البقية على غير ذلك.

أخبار وأشاعات تتناقلها الصحف العبرية وغيرها، اليوم، عن البئر التي - كما قيل - التي فيها «احمد القواد الاثري» المزمومين أيام الدولة العثمانية صناديق ثلاثين مترا، ولكن صناديق الذهب التي يفنون عنها لم يعثروا عليها حتى الآن. ويقال انهم وجدوا بعض قطع التسلل والمسلح والعملي والسائك الذهبية، والعمل لا يزال مستمرا!!

وحول هذه البئر نجحت خيوط قصة غريبة عجيبة... فمن هم الأشخاص الذين اشتبكوا في نسجها حتى أصبحت أسطورة صرحية تتحدث عنها الناس بين مصدق ومكذب... يقول الاخبار والاقاويل، ان القائد التركي المذكور، أشار الى هذه البئر قبل ثلاث سنوات في حديث له مع أحد سكان البادية النابطين والقاطن حاليا في قرية جبارا، وعلى الأثر قام أحد الأشخاص من سكان البادية القريبين الى السلطة بالفاهم مع الرجل الأول (صاحب البئر)... وأصل الاثنان

وحالة الطوارئ لا وقد تمر في اجتماع المحامين الديمقراطيين تأييد المؤتمر المذكور والعمل على ارساء وفد اليه يمثل المنظمة في إسرائيل ويشارك في اجرائه.

وقد تقرر أخيرا التحضير الى مؤتمر عام للمحامين الديمقراطيين في إسرائيل بعد اعداد منظمة لهذه المنظمة ودستور سير بموجبه.

وشهد شهاد من... مهندسها! وبعد... ماذا بقي من كل المبررات التي قدمت لعدوان الحاس من حزيران!!

نقرأ ما نشرته جريدة «مغرب» من اقوال وزير الدفاع، وشه ديان نفسه. خبط في اجتماع طلابي في كريات حاييم (٦/٨) وشررت «مغرب» بعض اقواله (٦/٩).

قال الوزير ديان: «منذ الحرب وأنا اسمع مختلف الأشخاص يقولون اننا انطلقنا الى الحرب لكي نناقم عن أنفسنا ضد كل من جاء انذاك بقصد احتلالنا وإبادتنا، واتنا لم نتطلى الى حرب احتلال او ضم. ان هذا صحيح... ولكن ليس تماما».

«فنحن حينما ذهبنا الى هبة الجولان، فقد كان ذلك، قطعا، لاحتلال هبة الجولان وبذلك تحرير مستوطناتنا من اعتداءات سورية...»

«ولماذا ذهبنا الى شرم الشيخ...؟ لم تكن في شرم الشيخ قوات معادية كثيرة، ولكننا - شرم الشيخ - كانت مظلة للملاحة الإسرائيلية. وذهبنا اليها لتحرير إسرائيل من الحصار المربوب على الملاحة. ولهذا فقد حررت وجري احتلالها».

«ولست مستعدا للقول أيضا اننا ذهبنا الى القدس القديمة وليس في نيتنا تحريرها...»

هذه اقوال وزير الدفاع، ديان، نفسه... انها تنسف كل الزعم التي قدمت لتبرير شن حكام إسرائيل الحرب على الدول العربية... بدوى «الدفاع من النفس» و«دفع خطر الإبادة».

وماذا بقي؟ بقي انها كانت حرب احتلال... الدفاع من الحقوق الإنسانية



.. والصورة هذه المرة لعمال النفايات المشرين في كيبلاند وهم يرشقون البوليس بالحجارة عند محاولته منهم من الرابطة امام صاحب العمل.

ماذا يختفي في «قصة بئر الذهب»؟

بقلم: محمد أبو اصبح - الطبية
سور تنان قبل عهد قريب... لا، لم تكن البئر... بعد ذلك أقيمت المستوطنة... وربما تكون القصة كلها ستأورا بخفي وراءها أحلامه مستوطنة جديدة... هذا هو رأي معظم أهالي الطبية... ولهذا، كتبت إحدى الصحف مستغربة كيف لم يهرع سكان الطبية بمناهم الى البئر ليكفروا منها الذهب أو على الأقل... ليستعملوا جلية الأمر... لكن الصحف والأشاعات... هذه البئر... انهم يقولون ان قصة بئر ذهب أو صناديق ذهب... فورا هذه القصة... تمكن أشياء وأشياء خاصة... ان الذين ينشؤون البئر راحوا يصرخون: اذا لم نجد الذهب فسوف نحفر ونحفر الى ان نتفجر الماء! ويعيد سكان الطبية الى الأذهان قصة إقامة مستوطنة

لسنا رهاقت

بقلم: نمرؤس
يوهين، بل لأسجوع واسيومين واتشر!! أما كيف يجري التحقيق، وما هو كنهه وتنتيجة؟ فلا يعني أجهزة الاعلام «أخيرا!!» على «ذمة التحقيق» يعقل العربي لاسبوعين على الأقل... ثم يخرج دون تحقيق تقريبا، أو بعد «تحقيق» في الشتيان والأهبات، ويعيد كل البعد عن الموضوع الذي من أجله - كما ادعت السلطات - اعتقل!! وهكذا يخرج المعتقلون دون أي اتهام - لانه في الواقع لا أساس ولا مبرر لاعتقالهم سوى توابنا وأعداء السطاس السياسية. من هذا يظهر ان السلطات «تسلي» بلعبة خطيرة جدا، ينبغي ان يتنبه لها كل ذي عقل ويرى اهد من انه ان العرب في هذه البلاد ليسوا «مشفة» ولا رهاق... بل ويرفضون ان يكونوا كذلك. لقد خيروا الاعتقال والسجن والنفي والاعتداءات الفظة على المعتقلين، طيلة سنين تزيد على العقدين فما أجدي كل ذلك أصحابه نفعاً. بل زاد الجماعه العربية تعلقا بعقوقها، وصلابة في مقارعة السياسة الظالمة، وتفاؤل أشد مع القوى الديمقراطية اليهودية المكافحة ضد هذه السياسة.

سوكارنو

توفي، قبل أيام، أحمد سوكارنو رئيس اندونيسيا الذي أطاح به الانقلاب العسكري الرجعي وبقي سجينا، في بلاده، الى ان مات. كان سوكارنو مهندساً في مهنته. وقد أسس في سنة ١٩٢٧ الحزب القومي. وبعد سنتين اعتنقه الطريقة الاندونيسية. وفي آب ١٩٣٠ حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات وذلك بعد ان القي خطابا خطبا ضد الاستعمار في المحكمة. وفي كانون الاول ١٩٣١ أطلق سراحه. وبعد مصانية أشهر اعتقل وأرسل الى المنفى. واستغل سوكارنو فترة نفيه لكتابة ١٢ مقالة. وعنفها غزا اليابانيون اندونيسيا في سنة ١٩٤٣ أطلق سراحه. وبعد ثلاث سنوات

زوجه الأولى وهو في الحادية والعشرين من العمر، وبعد سنة تزوج امرأة أخرى. وفي سنة ١٩٥٥ تزوج زوجته هاريتي التي كانت من كبار الملاكين. وبعد أربع سنوات تزوج الثالثة اليابانية الصغيرة راتنا ساري. وقبل وفاته بثلاث سنوات اي في سنة ١٩٦٧ تزوج أحمد سوكارنو طليقة اندونيسية صغرى عمرها ٢٢ عاماً هي يوركا سافير. وعند وفاته كان الى جانب زوجته هاريتي وساري وأولاده السبعة.

ادب فن ثقافة

ادب فن ثقافة

ادب فن ثقافة

ادب فن ثقافة

معركة الجزائر

الفيلم الذي لم تحتله فرنسا



لقطة من فيلم معركة الجزائر ويظهر فيها التحقيق مع ثائر من جبهة التحرير الوطني

في ١٩٦٦ فاز فيلم «معركة الجزائر» الذي أخرجه المخرج الفرنسي جيلو بونتيكورفو بجائزة مهرجان البندقية (فينيسيا) وأحدث الفيلم رجعة خفيفة في المعاد العنيفة به جمع بين الواقع والخيال وسانح موصيا إلى حد ما .. ومع أن السورين الجزائريين راوا فيه تبيها صمحات اميراليين الفرنسيين الذين عرفوا في العنف الوحشي حتى الاديين لا ان الدين راوا الفيلم امتدحو المخرج وانه اظهر بعض ملامح الوحشية الامبريالية حتى ولو كان ذلك على حساب تشويه الانصاح الجزائري ..

ولم يصل اقيم إلى فرنسا بعد سدت الطريق اسامه العناصر الامبريالية المرفوعة في الرجعية التي لم تصم بعد عن «القدر» الذي قضى على وجودها في الجزائر ..

التراث الشعبي الفلسطيني

بجري في القاهرة الآن العمل لحفظ التراث الشعبي الفلسطيني تحت اشراف اتحاد المرأة الفلسطينية .. وتلفت لهذا الغرض فرقة فنون شعبية تحت اشراف مدرب الرقص المصري نبيل مبروك ، والموسيقار علي اسماعيل المسؤول عن التوزيع الموسيقي .. ويشترك في الفرقة شابات وشبان من فلسطينيين وغيرهم من العرب .. وكان لا بد من الاتصال بالكتاب في السن لتجميع الفولكلور الفلسطيني ، نظرا لندرة ما في كثر من النواحي بالنسبة السوري واللبناني .. وتقول الراقصة جهاد سلامة (طالبة في كلية الزراعة في الأزهر) ان الرقصات الفلسطينية المميزة هي الدبكة ، والسحجة ، والفرح (رقصة العريس) .. اما رقصة الدحية فهي بدوية الاصل ترقص فيها مجموعة من الرجال وراقصة تحمل سيفا ومندبلا وكل شاب يحاول ان يراقص الفتاة ولكنها تمتنع ولا ترقص الا مع من يختارها من بينها .. ويكون هو العريس ..

وكالة انباء فلسطينية

نشرت روز اليوسف (٥/١٨) ان اللجنة المركزية المؤقتة التي تشكلت بعد نجاح توحيد المنظمات الفلسطينية المسلحة قررت تكوين وكالة انباء فلسطينية ، مقرها عمان ولها مكاتب في اهم عواصم العالم ..

اعودة الى القرون الوسطى

كشفت مجلة «الطب العالمي» البريطانية ، وهي من اكبر المجلات الطبية المتخصصة ، عن نصيحة علمية تركتها الدوائر الطبية الاميركية .. قالت المجلة ان التحقيق قد اسفر عن سابقة خطيرة في عالم الطب وهي استخدام الغاز المسيل للدموع «لتهذية» اصحاب نزلة ماستشقي نيجورسي للأمراض العقلية ! وقالت المجلة ان هذا الاسلوب يعود بالطبيب الى القرون الوسطى .. حين كانت الوسائل الوحشية مباحة في معالجة للأمراض العقلية ..

ماذا يعذب متذوق الشعر

في معرض تلخيص مناقشة الرمزية - ٣

تقي هذه القصيدة ومضات شعرية - فكرة من مثل قول الجندي:

شويت اكتشفت ان افاني الحرب لا توصل صمت القلب والنجوم الى صاحبها ولكن حتى هذه القصيدة الجميلة تنتهي بهذه الصورة ..

«ويعبر الحارس الليلي والاسفلت ليل آخر يشرب اصداء الصباح ولا تلح الا بتلقية» هكذا ترى شويت الامر وهي تنتظر حبيبها بلا جدوى ..

وهكذا فالقصيدة ليست قضية الوضوح او عدم الوضوح دائما .. بل هي قضية اخرى ستعالجها في الحلقة الأخيرة تحت عنوان «الرمزية في الشعر» ٤.

ابن خلدون

أربع ظواهر طبيعية

محمد صالح عبد الرضا - البصرة (العراق)

١ - التربة :

كان يقال ان ما تركه الرياح على الجبال والسهول من تفرات يحدث بعد فترة طويلة الزمان . (انتيت المباراة) تغير المكان تغير معالم الحضارة تغيرت معالم الحضارة لم تترك اليوم على اشيائنا المروية حتى ولا اشارة فالريح والواصف المطيرة لم تكن الواصف التي تهيب في مشارق الجزيرة

تغير الشارع والبيوت والعمارة او تحرق الزهور في الحديقة في فترة زمانها دقيقة ..

٢ - درجات الحرارة :

في نشرة الاخبار بصرح المذيع في الليل والنهار ارتفعت (حرارة الاجواء) دائرة الانواء في الطار سجلت السبعين في نيسان سجلت التسعين في الاغوار وارتفعت (حرارة الدماء) تصاعدت بخار

٣ - الشروق والغروب :

يا ايها الانسان يا ايها المصور كيوسف في جبه يماق الاحزان يبحث عن نافذة للنور قميصه المبتل بالدماء والدموع واتهم الذين تعلمون بالرجوع سيقدف النهار بالدماء لكم ، وتخرجون للحياة والسناء

٤ - الزوال :

ستملون ما يكون اذا اصاب الارض ، مرة ، يونيو ..

مثلثون مصريون في افلام عالية المثل المصري المعروف، محمود المديجي ، سيظهر في دور كبير الهندسين المصريين الى جانب النجم السوفيتي ايجور فلاديميروف - في دور كبير الهندسين السوفيتيين - وذلك في فيلم «التبيل والناس» الذي يروي حكاية بناء السند العالي .. وبولونيا ..

في العدد الماضي نشرت الاتحاد الحلقة الثانية من تلخيص مناقشة الرمزية واليوم نشر الحلقة الثالثة ..

آراء .. لمناسبة !

اذا استثنينا صفيح سالم واحمد نمر الذين لم يلقوا من التطور الذي طرأ على الشعر العربي السوري في هذه البلاد .. لوجدنا ان مصدر انتقاد المناقشين يعود الى غياب التحدي الواضح وهتاف الكفاح في هذا الشعر اولا .. وإلى « المسحة الغريبة » التي بدأت تتغلب عليه وتحفر خنادق بينه وبين الجماهير التي تماثلت معه وصفت لنشديه .. ثانيا ..

وهذه « المسحة الغريبة » هي التي دفعت بمعلم الرامة ان يستخلص نشوء أزمة - هي عادة عند شاعر القضية - نجمت عن التناقض بين رغبة الشاعر في تطوير فنه وبين مستوى استيعاب الجماهير الفني .. ولكن هل تعود « المسحة الغريبة » الى هذا التناقض ؟ قبل ان نجيب على هذا السؤال لا بد من القول ان الاديب الاصيل - ناثرا كان ام شاعرا - لا يستطيع ان يطور ابداعه الخلاق اذا استمر في نسخ الكبار باستمرار .. وعليه ان يصيغ الحقيقة - ولكن كفاح شعب من اجل حريته .. او لومة عاشق اشتهت عشيقته - بصورة اخرى حتى ولو لم يطرا عليها تغير جذري وكان التنوير العلمي خافيا بسبب ضجيج الحياة ودوامها اليومية الروتينية .. وتشتد الحاجة الى اساليب فنية جديدة - طبقا لذلك - الف مرة اذا اصيبت الحقيقة بما يشبه الانقلاب .. بحيث تغيرت صورتها بدون ان تغير ماعتها الجوهرية .. ثم ان ذاتية الشاعر - وهي مرفقة بشدة الحساسية بطبيعة الحال - لا بد لها من ان تتفاعل مع الاحداث على مستويين متداخلين ، مستوى العاصفة ومستوى الفكر .. بحيث تتجسم في اتجاهه حتى ولو كانت محاور ذلك الاتجاه اوسع من ذاتية الحقيقة ..

وهكذا فالتطور فن الشاعر ضرورة تفرضها الظروف الموضوعية ابداعها الدرامية .. والعوامل الذاتية التي تتأثر بالظروف الموضوعية وتكون حسيلة تفاعلها مع فكرة الشاعر وانجاءاته .. وعلى هذا الضوء ينشأ التناقض الحقيقي - لا الشكلي - حين يستمد الشاعر التزامه من قضية الجماهير ويتنكر لها ويكفر بالتزامه القديم ..

اما التناقض الشكلي فهو التعاون بين مستوى إنتاج الشاعر الفني من ناحية ومستوى استيعاب الجماهير من ناحية اخرى .. ولكن مثل هذا « التناقض » يتبدد - بين يدي الثقافات الفكرية - بالتوضيح وتبسيط رؤيا الشاعر وإزالة ما يعتري اتجاهه من قنوص .. هذا من حيث التعميم ..

اما من حيث التخصيص ومعالجة الشعر الذي كان موضوع المناقشة فلا بد من الاجابة العينية على السؤال الذي طرحناه : «تعود « المسحة الغريبة » الى تناقض حقيقي في تطوير الفن الشعري ومستوى استيعاب الجماهير ؟

لناخذ في سبيل توضيح القضية موضوع موضوع المناقشة شعر محمود درويش الذي اشار الى اتجاهه اكثر المناقشين .. لقد اعان محمود درويش نفسه في مقابلته الادبية مع الاديب محمد دكروب (نشرتها الجديد نقلا عن الطريق اللبنانية في اذار ١٩٦٩) انه انتقل من الاسلوب المباشر في التعبير الى الرمز الشفاف ثم صار الرمز عنده اغنى بالتكثيف بحيث اصبح يتوغل فيها وتتوغل به .. وقد اراد بهذا الكلام ان يؤكد رغبته في تطوير شعره واغتنائه ثوريا على اعتبار ان مرحلة التحدي الصريح والدموع المباشرة الى خوض الحركة لم تعد تلبي ملامح الغضب القومي الذي تفجرت في شعره المباشر ..

وهكذا مثلا تغيرت الصورة من دعوة التحدي الصريح الواضحة في قصيدته : سجل انا عربي .. الى تعال قومي عميق في قصيدته جواز سفر التي قال فيها :

« لم يعرفوني في الظلال التي تحتلوني في جواز السفر » لان عاصير بلادنا وحقول النعم فيها والنسائل اسقطوها منه ..

وانتهى الى القول لا تسألوا الوديان عن امها فكل قلوب الناس جنسيته ..

ولهذا لا يمكن اتهام محمود درويش بالنموض في مثل هذه القصيدة التي غابت عنها ضجة الهتاف والتحدي والتحدي الصريح ..

كذلك لا يمكن اتهامه بالنموض وعدم الوضوح في قصيدته كتابته على ضوء بتدقية التي كانت محاولة جريئة في رسم قطاع من حياة البلاد من مشاهد فتاة اسرائيلية آراء الحرب ..

مجزرة الفطور

هدى زكا - بيروت

انتم تعرفون ما عليكم ان تفعلوه .. ارتفعت عين الاطفال والنساء الراكعين - نظرات حائرة ، وجهه ، فرسه ، حادثة - واصطدام زمن القرويين الهارب بساوت اغاضي على افواه البنادق .. ماذا تنتظرون ؟!

اقتل .. واحتلط ذوي الرصاص بصراخ الاطفال والنساء ، والصيرون وايدي الرجال ، واجساد الامهات تفتحي فوق احتشاء اطفالها .. وتكسبت اجساد جرائم الحرب فوق بعضها .. هبات .. وارتاح ذلك الله سابط الاميركي من مجموعة صفراء ، ضيفه الاجساد ، سكنت احدى القرى ..

وقال انه انتهى .. انه اسرع .. انه ساهم في افناء بعض البقية .. وفي ان العالم لن يكون غدا .. في انهم اصبحوا اقل .. نعم صاروا اقل وانتهينا .. انتهينا ..

ربما يطالع الصبح وتموت الحرب .. ربما تكون قد ابدا ذلك .. الشعب الصغير .. ربما يرضى اعضاء التتافون ..

تعدون بلنا تعبنا ..

تعبنا .. تعبنا نحن من القتل ، من الدم .. نحن بشر .. صدقوني ! علمونا القتل من جديد ..

الان لونت ايضاً ؟ .. ربما .. ربما .. ربما هم ارادوا لنا ان نصبح مجرمين لا نحاكم .. مثل .. ولا نحاكم .. نذبح ولا نحاكم .. نحن جيش كبير « ماي لي » .. مجزرة الفطور ..

اقتل ... اذبح .. ونجا بعض من اختبأ تحت جثث اغاربه .. اقتل ... اذبح .. ساعدوني .. ساعدوني .. بدأت انسى ..

امي في بلادتي البعيدة ، وزوجتي اشتاق دفنها .. اطفالنا يلعبون .. فطور الصباح .. حذاني الرمادي العتيق .. كلب دارنا .. ويعيون هؤلاء ننظر بحياء .. عيون اولادي تكبر .. تستدير ..

اقتل ... مجرمين .. مجرمين .. اذبحنا قتلة .. اذبحنا .. اذبحنا .. نحن بشر .. نحن ..

حتى لا يستغل معهد الناصرة الجامعي

(بعض ملاحظات حول مقال السيد محمد خاص)

١ - كتب السيد محمد خاص (الاتحاد ١٢-١٣-٧٠) ان مراسي الاتحاد والفند والتعديرون كانوا الصحفيين الوحيدين الذين اشتركوا في المؤتمر ..

مونه صحيح الى حد ما .. فقد ظهرت الصحافة البرية في ميلاة كثيرة واهملا مزعجا .. هذا الحدث الهام .. مع انها نشرت غداة المؤتمر البيان الصحفي الذي اصدرته .. على اي حال فقد حضر مراسل من هشتار تاركسا ..

٢ - في بيان في بيت شان وغطيت انا المؤتمر لسبع صحف .. اما بالنسبة « لشمالية » المؤتمر الصحفي « فانا اؤكد للاخ محمد انه لم تكن هناك اي تمثيلية وان هذا المؤتمر لموقع تحول تاريخية في حياة عرب هذه البلاد عامة واهالي الناصرة خاصة ..

٣ - لقد كثر الاستاذ خاص جملة : معهد جامعي وليس جامعة ! دون ان يشرح الفرق بينهما للقراري .. ان اعظم جامعات اليوم كانت بمعاهد جامعية بالاسم .. والمعهد الجامعي هو وكيل لاجدى الجامعات المرفوعة .. انه يحضر الطلاب لها .. هو يعلمهم وهي تعطيهم الشهادة الجامعية ..

وفي مراحل متقدمة واذا ابت المعهد ان طلابه على مستوى الجامعة يصعب فرعا لهذه الجامعة .. يصعب جامعة .. ويعطي الشهادة من قبله .. واكثر مثل على المعاهد الجامعية هو المعهد الجامعي في خيفا الذي يحضر طلابه للجامعة البرية في القدس .. طبعاً الشهادة التي تعطى

من قبل جامعة لندن معترف بها رسميا في جميع انحاء العالم وفي اسرائيل ايضا .. ٢ - بخصوص انقط : انقط لا يزيد باكثر من مائة وخمسين يره عن قسط الجامعات الاخرى .. (ب) المحاضرون اديبن باتون من خيفا وتل ابيب يتفاوضون اجرة ساعة عمل جامعية واجرة ٣ - ٥ ساعات سفر !!!

(ج) الرسوم تدفع على اقساط .. (د) مقابل المائة وخمسين ليرة يدفع طالب في المعهد الجامعي في خيفا ليرات لسفر بوميا !! وبحرق اربع ساعات في السفر !!!

ارى انه اذا تطرق الاستاذ محمد الى نقطة ما فليبه ان يجوب اتجاه النقاط الاخرى ! ٤ - اما بخصوص نسبة الجامعيين ، فالجس الشهي يفتقر اليهم افتقار شديدا اليهم وبالرغم من هذا نسبتهم فيه ثرو عن ٣٠ ٪ .. لم ان المجلس الشعبي الحالي هو مجلس انتقال وشرحت هذا للسيد خليل خوري ..

٥ - المعهد الجامعي في الناصرة لا يمت بصلة الى اي حركة سياسية او فكرية ولن يسمح المترشون عليه ان يستغل ابدا لاي غرض او مارب ..

وانتهز الفرصة لوضح للقرام الكرام ان المعهد الجامعي في الناصرة لا يمت بأي صلة كانت الى معهد بوليطنيكوم في خيفا ..

ياحترام لطفي مشهور مدير العلاقات العامة للمعهد

اوساط واسعة في الكنيست تعارض انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة

اميل حبيبي يفضح مؤامرات السلطة على السلطات المحلية العربية - ديون السلطات المحلية بلغت حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة

القدس - لراسلنا - طلبت الحكومة من البرلاني - الكنيست - يوم الاثنين الماضي - مواصلة البحث في قانون انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة ، الذي كانت الكنيست السادسة قد اقرته في قراءته الاولى . ولكن ظهرت معارضة شديدة لهذا القانون من اوساط مختلفة اضطرت الحكومة ، بعد النقاش الذي دار في الكنيست ، الى ارجاء الرد على النقاش والى ارجاء التصويت الى جلسة قادمة . وتكلم في هذا النقاش النائب الشيوعي اميل حبيبي ففضح اهدافه في هذا القانون . فان الدين اقترحه ، هو من جملة الراغبين سابقاً ، فرفضه على حزبهم قرضاً بالتهديد وبالوعيد وارادوه خطوة أولى

في مشروعهم المعروف بتغيير طريقة الانتخابات البرلانية في اسرائيل ويجعلها شخصية ، ومقرحوا هذا القانون يدعون ان انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة وشخصياً يمنع التأثير على ادارات السلطات المحلية . لقد تكلم النائب اميل حبيبي على هذه الحجة - وقال - ولكن من يتأمر؟ البتة احزاب السلطة هي التي تتأمر؟ قبل مدة تبارى متكلمو هذه الاحزاب في قذف النهم ضد بعضهم البعض حول فضائح انكشفت . فلتتوقف احزاب السلطة عن التآمر حيث لا يحصل اي تأمر .

واستشهد اميل حبيبي بكلمته بالفعلة «التثقيفة» جدا ، التي قام بها نائب رئيسة الوزراء وزير

الحكومة ترفض مبادرة (بقية)

خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، بينما كانت حكومة اسرائيل ، طيلة عشرين سنة ، تعلن ان لا مطامع لها في اي شبر آخر من الارض . وعندما يمارض انطاعون باسم الحكومة الاسحاب لقاء السلام ويترجمون انهم لا يوافقون على الرجوع الى اوضاع الهدنة قبل حزيران ١٩٦٧ ، انما يحاربون ، في الواقع خداع اجمعهم - الاسرائيلي والراعي العام العالمي ، واهل معارضتهم تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذاً مخلصاً . لذلك يجب ان تبرز ويوضح ، ان الجلاء عن المناطق المحتلة والانسحاب الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذاً كاملاً ، لا يعني الرجوع بالضبط الى شروط اتفاقيات الهدنة . اننا نقول ذلك ، على ابرغم من دحض زعم الحكومة بان اتفاقيات الهدنة وخطوط الهدنة هي التي سببت الحرب ، ان السياسة الامبريالية في المنطقة ، التي تلتمس سياسة القوة والتوسع الاسرائيلية ، والتحكم لحق الشعب المصري الفلسطيني العادلة ، هي اسباب الحرب ومحركاتها . وإلى ذلك فان تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذاً كاملاً سيؤدي في المنطقة وضعا غير هذا الذي عم قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . والدعم الكبير الذي سفت ، ومحاولة التسبب في المنطقة وطموحها للسلام ، ورفية العالم باخدا مواقف الحروب ، وفشل مشاريع الامبرياليين الاساسية في عدوان حزيران ١٩٦٧ ، جميع هذه الامور كانت اسباباً ساعدت على انخراط قرار مجلس الامن .

ومع ان هذا القرار ما حل جميع القضية الفلسطينية بمجموعها ، لانه هو مجرد تسوية تمت في اوضاع نجحت مع حرب حزيران ١٩٦٧ - فان هذا القرار اذا ما نفذ يوجد قبل كل شيء اوضاعاً تخرج من حيز حدود العلاقات الاسرائيلية العربية ، وينتهي وضع الحازية بين اسرائيل والدول العربية ، ويطل الاحتلال ويضع حدا لتأثير الاعتماد الخطير على سلامة دول المنطقة واستقلالها

في مشروعهم المعروف بتغيير طريقة الانتخابات البرلانية في اسرائيل ويجعلها شخصية ، ومقرحوا هذا القانون يدعون ان انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة وشخصياً يمنع التأثير على ادارات السلطات المحلية . لقد تكلم النائب اميل حبيبي على هذه الحجة - وقال - ولكن من يتأمر؟ البتة احزاب السلطة هي التي تتأمر؟ قبل مدة تبارى متكلمو هذه الاحزاب في قذف النهم ضد بعضهم البعض حول فضائح انكشفت . فلتتوقف احزاب السلطة عن التآمر حيث لا يحصل اي تأمر .

واستشهد اميل حبيبي بكلمته بالفعلة «التثقيفة» جدا ، التي قام بها نائب رئيسة الوزراء وزير

خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، بينما كانت حكومة اسرائيل ، طيلة عشرين سنة ، تعلن ان لا مطامع لها في اي شبر آخر من الارض . وعندما يمارض انطاعون باسم الحكومة الاسحاب لقاء السلام ويترجمون انهم لا يوافقون على الرجوع الى اوضاع الهدنة قبل حزيران ١٩٦٧ ، انما يحاربون ، في الواقع خداع اجمعهم - الاسرائيلي والراعي العام العالمي ، واهل معارضتهم تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذاً مخلصاً . لذلك يجب ان تبرز ويوضح ، ان الجلاء عن المناطق المحتلة والانسحاب الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذاً كاملاً ، لا يعني الرجوع بالضبط الى شروط اتفاقيات الهدنة . اننا نقول ذلك ، على ابرغم من دحض زعم الحكومة بان اتفاقيات الهدنة وخطوط الهدنة هي التي سببت الحرب ، ان السياسة الامبريالية في المنطقة ، التي تلتمس سياسة القوة والتوسع الاسرائيلية ، والتحكم لحق الشعب المصري الفلسطيني العادلة ، هي اسباب الحرب ومحركاتها . وإلى ذلك فان تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذاً كاملاً سيؤدي في المنطقة وضعا غير هذا الذي عم قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . والدعم الكبير الذي سفت ، ومحاولة التسبب في المنطقة وطموحها للسلام ، ورفية العالم باخدا مواقف الحروب ، وفشل مشاريع الامبرياليين الاساسية في عدوان حزيران ١٩٦٧ ، جميع هذه الامور كانت اسباباً ساعدت على انخراط قرار مجلس الامن .

ومع ان هذا القرار ما حل جميع القضية الفلسطينية بمجموعها ، لانه هو مجرد تسوية تمت في اوضاع نجحت مع حرب حزيران ١٩٦٧ - فان هذا القرار اذا ما نفذ يوجد قبل كل شيء اوضاعاً تخرج من حيز حدود العلاقات الاسرائيلية العربية ، وينتهي وضع الحازية بين اسرائيل والدول العربية ، ويطل الاحتلال ويضع حدا لتأثير الاعتماد الخطير على سلامة دول المنطقة واستقلالها

في مشروعهم المعروف بتغيير طريقة الانتخابات البرلانية في اسرائيل ويجعلها شخصية ، ومقرحوا هذا القانون يدعون ان انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة وشخصياً يمنع التأثير على ادارات السلطات المحلية . لقد تكلم النائب اميل حبيبي على هذه الحجة - وقال - ولكن من يتأمر؟ البتة احزاب السلطة هي التي تتأمر؟ قبل مدة تبارى متكلمو هذه الاحزاب في قذف النهم ضد بعضهم البعض حول فضائح انكشفت . فلتتوقف احزاب السلطة عن التآمر حيث لا يحصل اي تأمر .

واستشهد اميل حبيبي بكلمته بالفعلة «التثقيفة» جدا ، التي قام بها نائب رئيسة الوزراء وزير

خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، بينما كانت حكومة اسرائيل ، طيلة عشرين سنة ، تعلن ان لا مطامع لها في اي شبر آخر من الارض . وعندما يمارض انطاعون باسم الحكومة الاسحاب لقاء السلام ويترجمون انهم لا يوافقون على الرجوع الى اوضاع الهدنة قبل حزيران ١٩٦٧ ، انما يحاربون ، في الواقع خداع اجمعهم - الاسرائيلي والراعي العام العالمي ، واهل معارضتهم تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذاً مخلصاً . لذلك يجب ان تبرز ويوضح ، ان الجلاء عن المناطق المحتلة والانسحاب الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذاً كاملاً ، لا يعني الرجوع بالضبط الى شروط اتفاقيات الهدنة . اننا نقول ذلك ، على ابرغم من دحض زعم الحكومة بان اتفاقيات الهدنة وخطوط الهدنة هي التي سببت الحرب ، ان السياسة الامبريالية في المنطقة ، التي تلتمس سياسة القوة والتوسع الاسرائيلية ، والتحكم لحق الشعب المصري الفلسطيني العادلة ، هي اسباب الحرب ومحركاتها . وإلى ذلك فان تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذاً كاملاً سيؤدي في المنطقة وضعا غير هذا الذي عم قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . والدعم الكبير الذي سفت ، ومحاولة التسبب في المنطقة وطموحها للسلام ، ورفية العالم باخدا مواقف الحروب ، وفشل مشاريع الامبرياليين الاساسية في عدوان حزيران ١٩٦٧ ، جميع هذه الامور كانت اسباباً ساعدت على انخراط قرار مجلس الامن .

ومع ان هذا القرار ما حل جميع القضية الفلسطينية بمجموعها ، لانه هو مجرد تسوية تمت في اوضاع نجحت مع حرب حزيران ١٩٦٧ - فان هذا القرار اذا ما نفذ يوجد قبل كل شيء اوضاعاً تخرج من حيز حدود العلاقات الاسرائيلية العربية ، وينتهي وضع الحازية بين اسرائيل والدول العربية ، ويطل الاحتلال ويضع حدا لتأثير الاعتماد الخطير على سلامة دول المنطقة واستقلالها

في مشروعهم المعروف بتغيير طريقة الانتخابات البرلانية في اسرائيل ويجعلها شخصية ، ومقرحوا هذا القانون يدعون ان انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة وشخصياً يمنع التأثير على ادارات السلطات المحلية . لقد تكلم النائب اميل حبيبي على هذه الحجة - وقال - ولكن من يتأمر؟ البتة احزاب السلطة هي التي تتأمر؟ قبل مدة تبارى متكلمو هذه الاحزاب في قذف النهم ضد بعضهم البعض حول فضائح انكشفت . فلتتوقف احزاب السلطة عن التآمر حيث لا يحصل اي تأمر .

واستشهد اميل حبيبي بكلمته بالفعلة «التثقيفة» جدا ، التي قام بها نائب رئيسة الوزراء وزير

لا بد مما ليس منه بد

وامامي الان جريدة هارتس . وفيها شرح عن «المشروع الأمريكي الجديد» . ما هي هدفه؟ كتيبت : هو محاولة اللحظة الاخيرة لانقاذ الشرق الاوسط والعالم كله من خطر حرب اسرائيلية - عربية جديدة .

ونحن نقول : مهما يكن الهدف ومهما يكن التفسير فان الاستعمار الأمريكي ، سيضطر الى الخروج من كمبوديا مشلحاً ، لن يدب حاله في صدام مباشر مع الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط ، في صدام ينشدر بحرب عالية . فالسالة ليست بالسهولة التي كانت تظن بها رئيسة وزراء اسرائيل . لذلك لم يبق لها سوى تشديد انكساف والتعريض على الاتحاد السوفيتي كما فعلت يوم الاثنين الماضي حين افتتحت المؤتمر العالمي للمتدينين اليهود المحافظين . وقالت : ان الاتحاد السوفيتي «هو الدولة الكبرى الاستعمارية والوحيدة واقوى من اية دولة اخرى في عالمنا» - تصفيق حاد . لولا الخيبة النامة ولولا الاعتراف انضني بقوة الاتحاد السوفيتي الفلانية ، للدان انكساف من تبريح رئيسة الوزراء العموم ، لنخشنا بالضعف . المهم ان احلام حكام بلادنا التوسعية تنهار الواحدة بعد الاخرى مع انهيار احلام الاستعمار الأمريكي بان نتجح حرب حزيران ، والاحتلال الذي جاء في اعقابها ، في القضاء على الانظمة الوطنية في البلاد العربية .

ويتطور في اسرائيل جو شبيه بالجو الذي انتشر بعد العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ حين بدأ يفضح انه لا بد من الانسحاب الكلي . حينئذ ايضا زحف التوسيمون : لن ننجح ، لن نراجع . ولكنكم انسحبوا وتراجعوا . كل ذلك قلناه لهم من اليوم الاول . وقلنا للشعب

ان الامور لن تحل في يوم واحد . وستعطي سنوات من الكفاح ضد مؤامرات الاستعمار ومن صعود الانظمة الوطنية ومن انتصارات جديدة على الاستعمار ومن توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ومن تحرك الراي العام الاسرائيلي ، حتى يغم المستعمرون واهوائهم حكام اسرائيل انه لا بد مما ليس منه بد .

لقد مضت ثلاث سنوات في الاتجاه الذي قدرناه . واضطر الاستعمار الأمريكي الى تراجع عرجاء ، وخلال هذه التراجعات العرجاء كان يتأمر ويناور ويحاول شق صفوف الشعوب العربية ، وكان يخسر المعركة تاو المعركة . وكان حكام اسرائيل يصايرون بخيبة الامل ، خيبة تلو الاخرى . انهم الآن يتلقون باهتزاز امل غير جديدة بالرة . كتيبت «هارتس» : ان الحكومة لم تفقد الامل وانها ستجند الراي العام الأمريكي وال ٧٦ سناتور امريكي الذين يؤيدونها ، وانها ارسلت المراسيل الى غربي اوروبا لاقناع ايطاليا وهولندا بالوقوف معها ، الخ الخ .

المهم ان الاسود تسير الى امام والمهم ان يكون الراي العام المعارض للحرب والاحتلال ، في اسرائيل وفي البلاد العربية وفي كل مكان ، على اشد يقظة تجاه كل مؤامرة استعمارية جديدة وان يشدد من نقاله في سبيل الجسل السياسي العادل ، بتنفيذ قرارات مجلس الامن بدون ودوران . هذا الوقت يستدعي رس صفوف الجبهة الصالية ، بما فيها الشعوب العربية ، المناضلة من اجل هذا الحل ، الى ابعاد حد ، هذه الجبهة التي يقف على راسها ، عن جداره واستحقاق وامانة واخلاص وخفة ، الاتحاد السوفيتي حصن السلام وحرية جميع الشعوب . يجب التصدى لكل موقف ، من اية جهة جاء ، يعمل على شق هذه الجبهة وعلى ابعادها عن هدفها العادل والمعتول - سلام الشعوب بحسب الشعوب .

حينئذ يتحقق شعارنا : «لا بد مما ليس منه بد» . ويغرد السلام .

(جبهة)

ليرفع الحيف عن مزارعي قلنسوة لفرم الافادة الاجبارية على

الرفيق محمد النابلسي
المكر - لراسلنا - تلقى الرفيق محمد النابلسي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المكر ، امراً من السلطات يحظر عليه مغادرة المنطقة . يكون تصريح ، لمدة سنة . وباتي هذا الامر في نطاق حملة السلطات الهستتية العادية للشيوعية .

انتهى الحارة الى رفيقنا ابو حبيب بالولود الجديد فسادى الحزب - فرع يركا

تتأينا الحارة الى رياض سليم القاسم وزوجته بالوراوة البكر

الرفيق والشيبة - الناصرة

الرفيق محمد النابلسي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المكر ، امراً من السلطات يحظر عليه مغادرة المنطقة . يكون تصريح ، لمدة سنة . وباتي هذا الامر في نطاق حملة السلطات الهستتية العادية للشيوعية .

من مطلع هذا الاسبوع والصحف في اسرائيل تنشر ، بدون ، الاخبار والمقالات والتعليقات من «خطر» تقارب امريكي سوفيتي في قضية الشرق الاوسط . اكتب هذه الاسبوعيات في صباح الثلاثاء ٢٣ الجاري ، وامامي هارتس وغيرها التي تذكر فراهها بان وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، سيعقد مؤتمراً صحفياً غدا او بعد غد يعرض فيه مشروعا امريكياً جديداً لحل الازمة وان هذا المشروع قد ارسلت امريكا مضمونه الى الاتحاد السوفيتي والى اسرائيل وانه «انار الدول في اورشليم» . لذلك ربما يستعملون ، ايها القراء الاذكياء ، عن هذا المشروع وعن غيره قبل ان تقع انظاركم على هذه الاسبوعيات . ولكنني كتيبت ، قبل بيلف ، لامر آخر في نفسي . ان المشاريع الامريكية لن تحل قضية ، وربما ياتي المشروع الامريكي المنتظر امراً مثلما جاء سابقه . ولكن الذي اريد التاكيد عليه الان هو انه لا بد مما ليس منه بد : لا بد من الانسحاب الكلي من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق اللاجئين وحل النزاع حلاً عادلاً ومقبولاً بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تضمن الحقوق المشروعة لاسرائيل وللدول العربية وللشعب المصري الفلسطيني . قلنا ، من اليوم الاول : لا بد مما ليس منه بد ، فاستهوا المتصرون باقوالنا ، والمارق سنه فكر بان ساعته جاءت ، وحكومة «التكتل القومي» اخذت توزع الاسلاب . ولكن ، ها هي التطورات تثبت ، اكثر فاكثر ، اننا نحن الذين كنا على حق ، والحجر الذي رفعه البناؤون يصبح راس الزاوية . صحف البلاط تكلم بمراة عن اضطرار امريكا الى التراجع ، خطوة خطوة . واما نحن فمتفائلون . والحقيقة اننا كنا متفائلين دائماً ، لاننا آمننا دائماً بارادة الشعوب وبارادة التاريخ .

ليس الدهول صفة جديدة من صفات حكام اسرائيل . وكنت استشهدت بالنكبة التي سردها الدكتور ناحوم جولدمان ليعبر حتمية القتل ، والدول ، في سياسة هؤلاء الحكام : من المسافر في قطار الذي ، كلما غير القطار على محطة ، اخرج راسه من النافذة وتطلع الى المحطة وعاد الى مقعده وهو يتأوه بمراة . فلما سألته انراكب عن سبب ذلك ، قال : كلما غيرت على محطة جديدة تأكدت ، اكثر فاكتر ، من انني ريكيت القطار الخطا في الاتجاه الخطا .

ولكنني اريد الان ان اتحدث عن الدهول الجديد الذي اصاب جعاعتنا الحكام في اسرائيل . ايندا منذ اسبوعين ، حين أعلن عبد الناصر في مقابلة تلفزيونية امريكية انه مستعد للموافقة على ايقاف انشاز لمدة محددة ، ستة اشهر مثلاً ، اذا ما وافقت اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن فيما في ذلك الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وارجاع حقوق اللاجئين . حينئذ بدأ الدهول الجديد . ورئيسه الوزراء غولدة مشر ، لم تعرف كيف ترد على هذا الاقتراح المعتبر . فاجابت عليه بامريرين : لا يمكن تصديق عبد الناصر ، وسيسبب له الهدنة لتعزير مراكزه في القتال . واضع ان هذا الجواب لا يضع ابوي العام ، في الداخل ولا في الخارج . لذلك قلنا : بدأ الدهول الجديد ، الانقلاسي الجديد .

وتنشر الصحف ان عبد الناصر حاول ، في اجتماعات طرابلس العرب ، اقتناع الرؤساء العرب الاخرين بتأييده في معتزحاته الجديدة . اما ما واي انا فهو ان الرؤساء العرب الاخرين يحسبون حتماً ويحسبون قضيتهم المصادرة بالانسحاب وبضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ويتحقق سلام انشوب العادل ، يوافقهم على معتزحاته عبد الناصر السلمي المعتولة الجديد .

ولقد لاحظنا امراً اخر . وهو ان صحف البلاط ، منذ مطلع هذا الاسبوع ، بدأت تكتشف عن واقع جديد كانت تخفيه ، وهو ان الضرب الاسرائيلي الجوي المركز على المواقع المصرية في القناة لم يحل اية مشكته ، بل ذهب هباء ولم يضعف القوة المصرية . لماذا بعد ذلك ؟

ليرفع الحيف عن مزارعي قلنسوة لفرم الافادة الاجبارية على

الرفيق محمد النابلسي
المكر - لراسلنا - تلقى الرفيق محمد النابلسي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المكر ، امراً من السلطات يحظر عليه مغادرة المنطقة . يكون تصريح ، لمدة سنة . وباتي هذا الامر في نطاق حملة السلطات الهستتية العادية للشيوعية .

انتهى الحارة الى رفيقنا ابو حبيب بالولود الجديد فسادى الحزب - فرع يركا

تتأينا الحارة الى رياض سليم القاسم وزوجته بالوراوة البكر

الرفيق والشيبة - الناصرة

الرفيق محمد النابلسي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المكر ، امراً من السلطات يحظر عليه مغادرة المنطقة . يكون تصريح ، لمدة سنة . وباتي هذا الامر في نطاق حملة السلطات الهستتية العادية للشيوعية .

الرفيق محمد النابلسي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المكر ، امراً من السلطات يحظر عليه مغادرة المنطقة . يكون تصريح ، لمدة سنة . وباتي هذا الامر في نطاق حملة السلطات الهستتية العادية للشيوعية .